Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قراءاتى لأهل الفيزياء والفلك، مما انتهوا إليه أو افترضوه أن نجمنا هذا فى منتصف عُمره، مضى خمسة مليارات من السنين ومثلُها باقيةٌ، لو لم يُخلق غيره فى هذه المدة لكفى!

انبهار امتزَجَ بحذر حتى لا أشطَّ. هذا حال جديد لم أعرفه، مخالفٌ لتوثبات السنين الزواهى، زمن الاندفاعات المفاجئة، والطفات المنفردة، والفورات الكاشفة، أما الآن فثمة تؤدة، غير أن اللمعة الأولى لم يهن بريقها وإن كلفتنى من أمرى جهدا.

سرى إلىَّ ماء دافق، لا يمكن تجرعه أو صبه، إنما يدرك من خلال ما يثيره من رواء. وترقرق المواد الحافظة للصلات بين الأطراف. بدأتُ أمعنُ مع أننى ما زلت فى بداية المراحل.

غزيران. متواطئان.. خاصة مع اعتلاء أحدهما للآخر، سال بصرى عليهما تمهل وركض وانحنى، لهما جهد المطلع، ونضارة الإشراف على بستان مثمر، وأمل الوعد بالتحصيل، وإيقاع الشطر الأول من مفتتح القصيد التالى.

كنتُ أتأهب لأقوم قاصداً العربة الأخرى وعند العودة أتملى وأتمكن، غير أنها فاجأتنى بقومة مباغتة. تلفتتْ حولها، شهقتْ أمامى، عمارة أنثوية. ألمت بالسكون الذى يتخلل لحظتين. والفراغ المجسد للعلاقة بين الكتلة والأخرى، صلة اللون باللون ولماذا يتضاد هذا مع ذاك.